

في حوار خاص مع امين عام التيار العربي في العراق

# زيدان النعيمي : لديمقراطية في ظل الاحتلال والمقاومة حق شرعي لشعبنا

## شعبنا سيتجاوز محنته واعادة النظر بالدستور مطلب شعبي ملح



والعدوان وسيصعدى للذين يحاولون فصل العراق عن تاريخه الوطني والقومي والاسلامي والانساني وقطع ماضي العراق عن حاضره من خلال تعاملهم مع واقع الاحتلال والسيطرة.

كما أكد النعيمي بأن الوعي الديمقراطي عميق الجذور في العراق وان النزاعات الطائفية والعرقية هي نزاعات طارئة على المجتمع العراقي قام المحسئون وعملاتهم بتغذيتها وتميئتها بهدف السيطرة على المجتمع من خلال تفتيته ، وان بدعة المحاصصة الطائفية التي جلبها المحسئون معها اغرقت البلاد في مشاكل نحن في غنى عنها ونحن نحصد نتائجها السلبية.

وشخصيات وطنية ومنظمات مجتمع مدني.

-تضمن الدستور الجديد مواقف مفخخة تهدد وحدة

العراق وسلامة العراق وطننا وشعبنا فما هو موقفكم ؟

التيار العربي في العراق لم يشارك في كتابة الدستور واقتراحنا قبل كتابته تشكيل لجنة تحضيرية من القوى التي لم تشارك في الانتخابات ومن القوى التي شاركت في الانتخابات وندعو هذه اللجنة الى عقد مؤتمر دستوري تطرح فيه المبادئ والأفكار والتوجهات العامة التي تعتمد في صياغة الدستور وترفع الى اللجنة المكلفة بكتابة الدستور ولكن مع الاسف الشديد لم يأخذ باقتراحنا وحتى البعض من الذين شاركوا في كتابة الدستور كانت لديهم اعتراضات وتحفظات على بعض مواد الدستور . ان التيار العربي يؤكد على ضرورة اعادة النظر ببعض مواد الدستور بحيث تساهم هذه الاعادة والتعديل على وحدة العراق والعراقيين ولاتؤدي الى الفرقة والصراع والافتتال بين مكونات المجتمع الدينية والقومية والسياسية.

-كلمة أخيرة يريد ان يقولها النعيمي ؟

ان التيار العربي في العراق يدعو جميع العراقيين بمختلف مكوناتهم القومية والدينية والسياسية للوحدة والاصطفاف الوطني تحت راية الوطنية العراقية . وذلك لانشاء المشاريع والاطروحات والاليات المستوردة من خارج حدود العراق التي تهدف الى تمزيق وحدة العراق والعراقيين . ان شعبنا العربي بتاريخه الطويل وعمقه الثقافي سيتجاوز محنة الشر

حاورته : نادية العبيدي

بنهض التيار العربي في العراق وهو ائتلاف يضم القوى القومية والوطنية العراقية الراضة للاحتلال وغير المشاركة في العملية السياسية بدور مهم بعيد عن الجعجات الاعلامية الفارغة بطمح الى ايجاد خطاب وطني موحد يتبناه كل العراقيين على مختلف مكوناتهم واطيافهم من اجل اخراج العراق وطننا وشعبنا من مازق الاحتلال وآثاره الكارثية على شعبنا ووطننا . للوقوف على بعض مواقف هذا التيار التفتت ( العربية ) بالاستاذ زيدان النعيمي الامين العام للتيار وكان معه هذا الحوار :

الفرص بين المواطنين .

- ماهو موقف التيار العربي في العراق من المقاومة

الوطنية المسلحة ؟

اينما يوجد احتلال توجد المقاومة وشعبنا لا يختلف عن بقية الشعوب التي احتلت وقاومت محتليها ولا خير في شعب لا يعيد كرامته الوطنية لذا فان تيارنا العربي في العراق يؤكد باستمرار على شرعية المقاومة ضد الاحتلال ولشعبنا حق المقاومة بكافة السبل والوسائل المتعددة والمشروعة لاجراج المحتلين وتحرير العراق وتحقيق وحدته وسيادته واعادة بناءه وتحرير ثرواته . وبنفس الوقت الذي نؤيد فيه المقاومة الوطنية نستنكر اشد الاستنكار وندين كل الاعمال الارهابية التي تستهدف ابناء شعبنا الابرياء وخاصة القتل على الهوية وعلى الرأي والفكر والتهجير القسري

-مهم يتكون التيار العربي في العراق ؟

التيار العربي يتكون من احزاب وحركات ناصرية وقومية ديمقراطية وشيوخ عشائر عروبية وشخصيات قومية . وتشكلت امانة عامة تضم ( ١٨ ) وتمثل المكونات الاساسية لهذا التيار وانتخبست الامانة العامة امينا عاما لها وامناء مساعدين للشؤون السياسية والاعلام والشؤون الثقافية والاتصالات الخارجية والعلاقات الوطنية والمالية والادارية . كما يضم التيار اكثر من ( ٤٠ ) متحالفا من شيوخ عشائر

ماهو مفهوم الديمقراطية عند النعيمي وهل يمكن

تحقيق الديمقراطية في ظل الاحتلال ؟

الديمقراطية هي قبل كل شيء نزعة انسانية وعلى هذا الاساس فان الديمقراطية لا يمكن ان تتحقق وتعيش في ظل الاحتلال فلنأخذ مثلا تجربة المرحوم عبد الناصر حينما قامت ثورة ٢٣ يوليو طرح المباديء الستة جاء ترتيب الديمقراطية في نهاية المباديء الستة .. فان كل مبدأ سبق كان يمهد لهذا المبدأ اللامتناهي في مصادره وافاقه .

لقد كان مستحيلا للديمقراطية ان تتحقق قبل القضاء على الاستعمار ( طرد الاحتلال ) وعلى الاقطاع وعلى الاحتكار وعلى رأس المال واقامة عدالة اجتماعية . اننا نؤمن باننا لا يوجد فاصل بين الجانب السياسي للديمقراطية والجانب الاجتماعي للديمقراطية . ان الديمقراطية عملة واحدة ذات وجهين سياسي واجتماعي . وبغير الوجهين معا تصبح عملة زائفة لا سعر لها ولا قوة كما اننا نؤمن بان الديمقراطية هي نظام سياسي للحكم وبناء الدولة وهي نظام دستوري يقوم على فصل بين السلطات وحصانة القضاء وصون الحريات العامة وسيادة القانون العادل على الجميع وعلى حرية الرأي والتعبير والتجمع السياسي والتظاهر والتنظيم والديمقراطية لا بد ان يتم تعزيزها بالديمقراطية الاجتماعية وذلك لخلق شروط العدالة الاجتماعية وتكافؤ